

شرح الأشموني (2) شرح مقدمة الألفية

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى قول المصنف رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو ابن مالك. نعم سيدي. قال المصنف رحمه الله ونفعنا الله به وبكم بسم الله الرحمن الرحيم. قال محمد هو - 00:00:00

العلامة ابو عبدالله جمال الدين بن عبدالله بن مالك. ممتاز. اذا نبهنا اولاً انه ليس مالك اباه انما هو جده لذلك قال جمال الدين ابن عبد الله ابن مالك. تمام؟ هو الاصل نقول جمال الدين ابن عبد الله ابن - 00:00:20 بالكسر اه اه لو قرأناها بدون اه هذا الشرح. اه قال محمد هل في قال التفات؟ نعم نعم. في التفات الجمهور تلتطون الالتفات ان يكون هناك تعبيرات. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك فعندنا من الحمد لله لاياك في - 00:00:40 التفات لكن هو لم يسبق بشيء يعني اه الا اذا اعتبرت في بسم الله بسم الله ايش تقدير المتعلق؟ أولف فبسم الله أولف قال هنا التفات المتعلق الذي في ايه؟ في بسم الله. اما اذا ما راعينا المقدر في بسم الله هل يكون فيه التفات عند الجمهور؟ لا - 00:01:00 في التفات عند السكاكي. فالسكاكي عنده اذا اتيت بالشئ على خلاف الظاهر يكون التفاتة. ولو لم يسبق بشيء. مم فالاصل ان يقول قلت صحيح؟ نعم. فقال قال يكون فيه التفات بهذا الاعتبار. مم. عند على مذهب السكاكي. فاذا الجمهور اذا راعينا - 00:01:22 فيه التفات. اما على السكاكي عنده اذا خالف التعبير مقتضى الظاهر يكون فيه التفات ولم لم يسبق بشيء. قال محمد هو ابن مالك. قلت له الان هو ابن مالك. هل يعتد بنفسه يعني هنا - 00:01:42

هذا اسمه اعتداد بالنفس. وعادة الانسان يترك ذكر اسمه خوفاً من الرياء. ومثل ابن مالك لا يخاف عليه الرياء. انما هو اراد ان يرغب الطلاب فيه لانهم اذا عرفوا انه ابن مالك المشهور بالكتب العظام والعلم الواسع هذا يجعلهم يقبلون - 00:01:58 على هذا الكتاب. هذا ترغيب للطالب لا افتخار بنفسه. قال قال محمد هو الامام. الامام هو الذي يقتدى به من اما الشئ قصده. العلامة العلامة المبالغة مأخوذة من التاء؟ لا. لا. من اين؟ من عجلان. من علان فعل - 00:02:18

والتاء لتأكيد الزيادة المبالغة. لتأكيد المبالغة والتاء تأتي لمعان. تأتي المبالغة وتأتي للرقعة وتأتي للتكثير وتأتي للمصائب. تأتي للرقعة قالت لهم رسلهم تأتي للضعف كذبت عاد وهل هن كاشفات ضر التأيث مثلاً وتأتي للتعميم مثل ليس لها من دون الله كاشفة - 00:02:38

اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة اي نفس كاذبة. وتأتي للدواهي مثل الطامة والصاخة والحاقة هنا تأتي لتأكيد المبالغة مثل علامة. جمال الدين هذا لقب يعني مجمل اهل الدين. والا الدين هو جميل بنفسه - 00:03:07 الان جمال الدين فيه مدح ومحمد فيه مدح فكيف نقول جمال الدين لقب ومحمد اسم؟ كلاهما يشعر بالمزح لماذا نقول هما لقبان يعني هنا محمد مشعب المدح وجمال الدين مشعب المدح عددنا محمداً اسماً وعددنا جمال الدين لقباً - 00:03:27 شو الوضع؟ مين وضع؟ نقول بحسب الوضع ما وضع اولاً هذا اسم ولو اشعر بمدح او ذم. فمحمد يشعر بمدح. لكن لما وضع اولاً هو اسمن. فالوضع اولاً هو الاسم. وان اشعر بمدح او ذم. موضع اولاً هذا اسم. موضع ثانياً ان اشعر - 00:03:47 وبمدح اوظم مدح مثل زين العابدين او ذم انف الناقة. نعم. هذا لقب. وان صدر باب او ام فهو كنية. ثم وضع ولد انه الاسم ما وضع ثانياً اما اللقب واما كنيا صدر باب وام فوكية. وان لم يصدر باب وام واشعر بمدح او ذم فهو - 00:04:07 اللقب تفضل السي هو ابن مالك نعم عندما نقرأها يعني جمال الدين ابن عبد الله ابن قد يتوهم الطالب انها نقول لازم تكون ابني

وحاول ان يدخل لكن هنا فيه لابد ان تنتبه اذا قرأناها في الشرع مع الشرح لازم تكون ابني لكن التزاما - [00:04:27](#)

بما في الالفية ابن مالك. نعم. الطائي نسباً نسباً وهذا من شواذ النسب. نسبة الى طي نعم. الشافعي مذهبة. مذهبه الشافعي نعم.

الجياني منشأ. الجياني منشأ. هذه جيان بلد في الاندلس. والاندلسيون اشتهروا - [00:04:47](#)

قانون نحو حقيقة هم يعني من احسن من توسع في النحو لا سيما كتبويه. وهم احسن من يفهم كتب سيبويه. منهم ابو حيان منهم

ابن مالك وان كانوا رحلوا بعد ذلك. نعم. الاندلسي اقليما. الاقليم. فالبلد الكبير الاندلس. نعم. وجايا. كيف نقول عمان - [00:05:07](#)

ثم نقول الاردن وقال ثم قال الاندلس. نعم. الدمشقي دار ووفاته. بعد ذلك رحل الى دمشق وتوفي فيها نعم. ووفاة لاثنتي عشرة ليلة

خلت من شعبان عام اثنين وسبعين وستمائة. وهو ابن خمس وسبعين سنة - [00:05:27](#)

بالضبط وقبره بسفح قاسيون. قد خبع ابن مالك في خبقة وهو ابن كذا حكى من قد وعاه. هؤلاء ينظمونها على حسب الجمل يعني.

قد خضع ابن مالك في خبقة وهو ابن كذا حكى من قد وعى. نعم - [00:05:47](#)

يقال انه هذا اليوم ولد فيه بناجحون. نعم. قال ابن الحاج ولد ابن الرومة سنة اثنتين وسبعين وستمائة بمدينة في السنة التي توفي

فيها ابن ما لك فهما مشتركان في نفس السنة لا في نفس اليوم. فهما اشتركا في السنة نفسها - [00:06:07](#)

في السنة التي توفي فيها ابن ما لك ولد ابن الروم رحمهما الله. ناسا احمد ربي الله خير مالك. احمد رب الله هل فيها التفات ما في

التفات نعم قال محمد ثم قال احمد بس احمد على نقطة الظهر انا ادارته ان اتكلم انا اقول انا احمد انا ادرس مثلاً - [00:06:27](#)

فهذا ليس من الالتفات لانه ما خالف الظاهر. نعم سيدي. اي اثني عليه الثناء الجميل اللائق بجلال عظمتة وجزيل نعمته التي هذا النظم

من اثارها. اذا الحمد اثني عليه الثناء الجميل. اللائقة بجلال عظمتة. فانا احمده لاتصافي بصفات الجلال - [00:06:47](#)

عظمة. ثم احمده ايضا لانه منع. وهذا هو اكمل شيء في العبودية. ولما قال احمد ربي شف الرب فيه تربية تربية شيء شيئاً فشيئاً

حتى نوصله الى كماله. فهو ذكر الفعل والذات والصفة. حمد الله تعالى على فعله وذاته - [00:07:07](#)

صفته على فعله من التربية وعلى ذاته الله وعلى صفته انه خير مالك. وهذا من الدقة والجمال احمد رب الله اي اثني عليه الثناء.

الجميل هل نحتاج لكلمة الجميل بعد الثناء؟ الجمهور قالوا الثناء لا يكون الا بخير - [00:07:27](#)

فالجميل تكون صفة لازمة. لا كاشفة صفة كاشفة. عند الشافعية الشفق يكون اه احمر فقط ما عندهم اخر نقول صفة كاشفة شفق

احمر. بخلاف الاحناف عندهم اكثر من هذه مخصصة. هنا اذا قلنا الثناء لا يكون الا بخير فالجميل - [00:07:47](#)

صفة كاشفة. اما اذا قلنا الثناء يطلق على الخير وغير الخير. قد تكون مخصصة. قال اثني عليه الثناء الجميل اللائق بجلال عظمتة

والجلال هي العظمة وجزيل نعمته اي نعمته الجزيلة والشئ الجزيل خشب جزيلة اذا كانت ضخمة كبيرة حطب - [00:08:07](#)

جزل يعني ضخم كبير فنعمته الضخمة الكبيرة اه نعم وجزيل لنعمته هذا من اضافة الصفة الموصوف اي نعمة الجزيلة. نعم التي هذا

النظم من اثارها. والنعمة تشمل الانعام واثرا الانعام. ومن هذا الانعام انه وفقه لهذا - [00:08:27](#)

ان نظن. وحقيقة يعني بعد ان بعد طول محاولات يعني اذا انت الناس يعني يقولون لك طلب العلم يعني اهم من العبادة هذا كلام لا

تؤخذ به. العلم لن تحصله الا بالعبادة. يعني لن تحصله العلم يعني واحد رأى كثيراً من العلماء قال - [00:08:47](#)

معهم شيئين يعني حبهم للنبي صلى الله عليه وسلم كثرة صلاتهم على النبي وقيام الليل. سبحان الله اذا قمت الليل يعني ركعتين او

اربعة او كذا توفق في علمك. اذا ما قمت الليل وما قمت بالاذكار من ليس له ورد ليس له وارد. لو صعدت الى السماء ونزلت الى

الارض لن تحصل ما تريد - [00:09:07](#)

ولقد ذكر البقاعي انه من لم يلتزم بالاواراد لا يحصل ما يريد مهما حاول. وتفهم قول العلماء سوابق والهمم لا تخرق اسوار الاقدار.

ستفهمها في حياتك سوابق الهمم لا تخرق اسوار الاقدار. فلا تأخذ بقول هؤلاء اهم - [00:09:27](#)

العبادة لا حبيبي هذا هذا مهم وهذا لا يمكن ان تصل له الا بهذا. فلابد ان تحافظ على اورادك وعلى اجزاء من القرآن وعلى شيء من

قيام الليل حتى تحصل العلم. وهو العالم يعني هو عندما يقول بناؤه طالب العلم هو لابد من ابنية ثلاثة. ليس طلب العلم هو العلم

المتين فقط - [00:09:47](#)

بل ثلاثة امور متلازمة. يعني علم متين وفكر صحيح وتربية عالية. اذا اذا فاتك شيء افلست بعالم وعلمك سيؤدي الى الدواهي كم

واحد عالم كبير فكره غير سليم اضل الناس وهو لا يشعر. وكم واحد عنده علم كبير - [00:10:07](#)

وفكر سليم لكن ما عنده اخلاق برا الناس ايضا. فانت لابد ان تسير في هذه الخطوط الثلاثة متوازية. يعني الان نحن في هذا الزمان لا نسير كسير علمائنا الذين اخذنا عنه انا اقول عن نفسي من علمائنا تجدهم قوامين صوامين علماء في العلم يأخذون نحن اخذنا ركزنا فقط على العلم وتركنا - [00:10:27](#)

التربية تركنا العبادات تركنا كذا. وتفهم السوابق والهمم لا تخرق اسوار الاقدار. فانت لن تحصل هذا الا بالتزام بالاوراد وهذا مجرب غير ما ذكر العلماء ايضا. يعني اول واحد مجرب انا لهذا. يعني ستجد تتعب وتتعب وقرأناها في البقاع وفعلنا رأيتها في - [00:10:47](#)

قبل يعني ما غير ما قرأناها ايضا. اذا ما قمت الليل وما صمت وما عملت الازكار لن تحصل ما تريد. من الان يعني الموضوع هذا باختصار يعني. لذلك هنا قال الذي هذا النظم من اثار فعلا اثاره يعني توفيق الله كم واحد اذكى منكم ما حصل - [00:11:07](#) يعني هو اذكى من ابن مالك لكن ما وفق. يحتاج يعني توفيق واعتناء بكثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لا سيما. دلائل الخيرات. هذا كتاب يعني له بركات عجيبة في هذا. نعم. قالت هذا النظم من اثارها واختار واختار صيغة المضارع المثبت. المثبت ما في حاجة لانه لا يمكن - [00:11:27](#)

يأتي بالمنفي هنا المثبت لا حاجة له ان يقول مثبت واختار صيغة المضارع. نعم. واختار صيغة المضارع مضارع المضارع المثبت لما فيه فيها من الاشعار بالاستمرار التجديدي. يعني عندما ان اختارها على ماذا؟ على الماضي والجملة الاسمية. تعرفون ان الجملة الاسمية تفيد امرين - [00:11:47](#)

ثبوت شيء للشيء والاستمرار. لكن انتبهوا عبارات العلماء مختلطة احيانا يعبرون بالثبوت عن الدوام واحيانا فيعني في اصطلاحات كثيرة. المهم زيد قائم كل جملة اسمية تفيد ثبوت الخبر للمبتدأ. لكن الاستمرار اذا كان هناك قرينة بقرينة خارجية كالمدح او الذم او الوعد او - [00:12:07](#)

نحو ذلك. الفعل مضارع يدل على الحدوث حدوث شيء لشيء. هل يدل على الاستمرار التجديدي اذا كانت هناك قرينة؟ مثل نقلهم ذات اليمين الفعل الماضي يدل على الحدوث فقط. الجملة الاسمية التي خبرها فعل مضارع تدل على ثبوت تجديدي. الله يتوفى الانفس. فعندما نختار الحمد لله في سورة - [00:12:27](#)

الفاتحة اختارها لامور للدواعي على الدوام والثبوت لتفيد الاستغراق والاختصاص تفيد العموم لكل احد و هناك الانسب حقيقة؟ وهل المضارع ابلغ ام الجملة الاسمية؟ ابلغ نقول بلاغ تقتضي حسب المقام. ايش المقام؟ انت تريد ان تبين ان جميع - [00:12:47](#) المحامد من كل الخلق ثابتة لله على سبيل الدوام الحمد لله. الجسمية ابلغ. ان كنت تلاحظ ان الله ينعم عليك بعد مرة وتريد ان تقابله بها مثل هذا فالمضارع ابلغ. لذلك قال هنا واختار صيغة المضارع المثبت لما فيها من اشعار باستمرار التجدد مرة - [00:13:07](#) بعد مرة وقصد بذلك الموافقة بين الحمد والمحمود عليه. المحمود عليه نعم متجددة وكذلك الحمد متجدد نعم سيدي اي كما ان الاء شوف الآلاء لا تطلق الا على نعم الكبار. تختلف عن النعم الآلاء هي النعم الكبيرة - [00:13:27](#)

نعم. اي كما ان الاء تعالى لا تزال تتجدد في حقنا دائمة. لذا قال ابو السعود عبارة جميلة جدا في سورة الفاتحة. قال مدد الله وانعامه علينا متجدد في كل لحظة. حتى لو توقف لحظة لصرنا الى مهاوي العدم. يعني - [00:13:47](#)

لو توقف امداد الله لنا لحظة لصرنا الى مهاوي العذاب. تخيل لو ان الله اوقف عنايته بالارض وبحركة الارض وحدها يعني وتركها ايش يصير في الارض كلها ليس فضلا عنك انت. لو اوقف حركة قلبك يعني لا سبحانه الله. نعم. نعم. نعم. كما ان الاء - [00:14:07](#)

تعالى لا تزال تتجدد في حقنا دائمة. كذلك نعمه بمحامد لا تزال تتجدد. نعم. وايضا فهو رجوع الى الاصل ايش رجوعي للاصل؟ ايش الاصل الحمد لله؟ الحمد لله الجملة الاسمية ما اصلها؟ احمد الله. احمد الله. احمد الله او نحمد الله. ماذا حصل - [00:14:27](#)

احمد الله حمدا احمد الله حمده حذفنا الفعل. نعم. حذف الفعل لماذا؟ يعطي معنى ابلغ لماذا ابلغ؟ انه احمد انا نحمد نحن عندما نقول حمدا فقط فالفعل فيه الدوام وعدم نظر الى ثم حمدا مع كونه - [00:14:47](#)

الفعل لكن يلاحظ الفعل. فلا اريد ان لاحظ الفعل فارفعه للدلالة اعدل من الحدوث الى الدوام فاقول ثم نريد الاستغراق والاختصاص. نعم. فنقول الحمد. يقول المضارع افضل من ناحيتين. طبعا ليس افضل على الاطلاق في هذا السياق - [00:15:07](#)

راه يفيد التجدد وانه فيه رجوع للاصل. لان الجملة الاسمية اصلها ماذا؟ فعلي. فعليه. نعم. الفعل واجب الحذف ام جائز اذا لم يذكر مع احمد وحمدا شيء فهو جائز. اما اذا قلت حمد الله كفرا هذا واجب حذف الفعل. سنأخذ المفعول المطلق ان شاء الله - [00:15:27](#)

وايضا فهو رجوع الى الاصل اذ اصل الحمد لله احمد. او حمدت آآ احمد حمد الله او حمدت حمد يعني حمدا. نعم. فحذف فحذف الفعل فحذف الفعل فحذف الفعل اكتفاء بدلالة مصدره عليه. فهما - [00:15:47](#)

مصدر يدل حمدا يدل على احمد. ثم عدل الى الرفع بقصد. اذا قلت حذف ثم عدل. نعم. لقصد الدلالة على والسبور. نحن ايش نطلق الثبوت؟ ثبوت شيء الاشياء. والدوام هو الدوام. فهنا هو عدا الجملة الاسمية للدلالة على الدوام والثبوت - [00:16:07](#)

الاحسن ان نحمل الثبوت على ثبوت الشيء لشيء. والدوام على الدوام. والبقاء بدون انقطاع. حتى لا يلزم التكرار لانه اذا حملنا الثبوت على الدوام صار بمعنى ايش؟ مرادف. مهم. نعم. والجملة الاسمية تدل على اثبات شيء لشيء. هذا بنفسها - [00:16:27](#)

وتدل على الدوام بقرينة ثم ادخلت عليه بقصد الاستغراق. هل ال تفيد الاستغراق هنا؟ الاحسن كما رجع البيضاء الجنس. جنس الحمد مستحق لله. واذا جنس الحمد مستحق لله فجميع افراد الحمد هي لله. وقيل الاستغراق مباشرة - [00:16:47](#)

رب المالك طبعا قبل ذلك ايضا قال هذه ايضا ماذا نعربها؟ مفهوم مطلق مفعول مطلق من اض ايضا رجع رجوعا المطلق ويمكن ان نعرب حالا بمعنى راجعا حال كوني راجعا. لكن هذه لا نستعملها الا مع شيئين بينهما توافق - [00:17:07](#)

مع شيئين قيد او هام وبينهما توافق. فجاء انا ابتدأت كلامي. جاء زيد ايضا هل يصدأ؟ لا لا. لا. لكن جاء زيد وجاء عمرو ايضا يصح. لو قلت مثلا جاء زيد ومضى عمرو ايضا. مضى. لا يصح. جاء زيد - [00:17:27](#)

وذهب هذا لا يصح. نعم سيدي. والرب المالك الرب المالك هذا تفسير باللازم. اصل الرب المعنى الذي في كل القرآن التربية شيئا فشيئا حتى يوصله الى كماله. واذا كان يربه ويربيه شيئا فشيئا. من لوازم ذلك انه ما لك له - [00:17:47](#)

فيها تفسير باللازم. والله علم على الذات الواجب الوجود. الواجب الوجود. يعني الله عز وجل هو الواجب وجوده لانه وجوده لا يتوقف على شيء سبحانه وتعالى ووجوده من ذاته سبحانه وتعالى يعني لا يتصور في العقل عداوة - [00:18:07](#)

والا لزم الدور او التسلسل. اما وجودنا يفتقر الى الى موجود وبقاء ونحن لا نبقي. فهو سبحانه وتعالى الذات الواجب وجوده لا يتصور في العقل عدمه ولا يفتقر الى شيء سبحانه وتعالى وهو له البقاء. لذلك قال هو الحي - [00:18:27](#)

نعم سيدي. اي لذاته المستحق لجميع المحامد. قال والمستحق لجميع المحامد لايضاح الذات. والا هو سبحانه وتعالى لا يوجد شيء يشترك معه حتى يعني هذه الاوصاف ليست للاخراج. لانه ما عندنا واجب وجود الا هو. فمستحق هذا صفة كاشفة - [00:18:47](#)

يعني ما في واجب وجود الا الله سبحانه وتعالى. فقولنا المستحق لجميع المحامد هذه صفة كاشفة. قال اي لذاته لذاته يحتمل امرين اما انه تفسير الواجب الوجود. يعني كانه قال موجود لذاته. ولم يفتقر الى شيء يجيده - [00:19:07](#)

وتعالى او تقييد الوجوب. في عندنا واجب وجود لذاته في واجب وجود. لغيره. لغيره. يعني الله تعلق علمه بوجود شيء. فهذه واجبات الوجود لكن لغيرها لا لذاتها. فاما ان نجعل قول المصنف هنا لذاته ان نجعلها تفسيرا - [00:19:27](#)

لواجب الوجود كانه قال موجود لذاتي. او نجعلها تقييدا من واجب الوجود نوعان. واجب وجود لغيره وواجب وجود لذاته فقيدها بقوله لذاته. نعم سيدي. ولم يسمى به سواه. لم يسمى به سواه سبحانه وتعالى اسم - [00:19:47](#)

الله لم يتجرأ احد على التسمية به. قال تعالى هل تعلم له سميا؟ هنا هل تعلم له سميا؟ فيها احتمالان اما احد سمي بمثل هذا الاسم او سمي بمعنى النظير والمشابه له. سمي فلان اذا تشارك معه في اسمه او كان - [00:20:07](#)

مشابها له في اوصافه. والله لا لا مشارك له فيه لا في اسمائه ولا في اوصافه. اي هل تعلم احدا تسمى الله غير الله. نعم. وهو عربي عند الاكثر. لا شك انه عربي. وهو الذي عليه الجمهور هو التحقيق. في اللغات القديم كان يستعمل ايل مثلا - [00:20:27](#)

مثل اسرائيل جبرائيل نعم. وعند المحققين انه اسم الله الاعظم. يعني المحققون كثير من العلماء يقولون اسم الله الاعظم. ما الدليل

على ذلك ايش قال ؟ وقد ذكر في القرآن العظيم في الفين وثلاثة وثلاث مئة وثلاث مئة وستين مرة - [00:20:47](#)

يعني هذا دليل بانه بما انه اسم الله الاعظم فذكره في القرآن من احب شيئا اكثر تكرهوا فهذا يدل على ان الله يحبه اكثر فذكره.

نقول طيب انا ادعو به احيانا فلا يستجاب لي. نقول هذا لتتخلف - [00:21:07](#)

لعدم سبب من اسباب الاجابة. اما انه ما في اكل حلال او ما في توجه او ما في يقين. او ان الله سبحانه وتعالى اخر لك كالاجابة. نعم.

واختار الإمام النووي تبعا لجماعة انه الحي القيوم. نعم. قال ولهذا لم يذكر في القرآن - [00:21:27](#)

الا في ثلاثة مواضع. نعم. في البقرة وال عمران وطه والله اعلم. ومما ترجى اجابته الدعاء بما ورد في الحديث الصحيح اللهم اني اسألك بانني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:21:47](#)

احد قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله باسمه الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب. اللهم اني اسألك بانني انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وكذلك لا اله الا انت سبحانه اني كنت - [00:22:07](#)

من الظالمين. هذا يعني الدعاء فيه تفريج كبير. والله عز وجل وعد عندما قال وكذلك ننجي المؤمنين. كثير من العلماء قالوا هذا فيه اسم الله اعظم كذلك. وبعض العلماء قال اسم الله الاعظم حيث كان يقينك عاليا وعندك توجه تام وخضوع وعينك تبكي - [00:22:27](#)

لك يقين تام هناك اسم الله الاعظم باي اسم اتيت به ؟ نعم. تنبيه اوقع الماضي موقع المستقبل تنزيله. قال محمد وقال شيئا لم يقل سيقول نعم اوقع الماضي موقع المستقبل تنزيلا لمقوله منزلة ما حصل اما - [00:22:47](#)

الذي سيحصل في الخارج المصنف رحمه الله عندما قال قال هو لم يوجد منه مقول في الزمن الذي قبله حتى يحكيه به حتى يقول قاله لم يقل شيئا حتى يقوله قال انما هو سيحكي الان سيقول وسيحكي الان ويقول قال محمد هو ابن مالك - [00:23:07](#)

احمد ربي الله خير مالك. فلذلك التعبير الحقيقي ان يقول يقول هذا معنى قوله اوقع الماضي موقع المستقبل لان الاصل ان يقول يقول تنزيلا لمقوله منزلة ما حصل. الان عندنا مقولان مقول ذهني وهذا حاصل متحقق - [00:23:27](#)

لانه مستحضر لمعاني الالفية في ذهنه. ومقول في الخارج. الان المقولة التي في الخارج لم يتحقق بعد. ولكنه يمكن ان لينزل مقوله الذي سيقوله في الخارج منزلة ما قد وقع من مقوله الذهني. ما الجامع بينهما - [00:23:47](#)

الجمع بينهما مطلق الحصون. فنزل ما سيحصل من مقوله الذي في الخارج منزلة ما قد حصل من مقوله الذهني بجامع تحقق الوقوع. هذا معنى قولي تنزيلا لمقول منزلة ما حصل. وذكر لهذا التنزيل طريقتين - [00:24:07](#)

اما اكتفاء بالحصول الذهني ان نزل ما سيقوله في الخارج منزلة ما قد حصل في ذهنه من فذلك عبر بالماضي ما الجامع بينهما؟

الجامع بينهما مطلق الحصول. وهذا على سبيل الاستعارة او نظرا الى ما - [00:24:27](#)

عنده من تحقق الحصون وقربه. هنا التشبيه بين مقول خارجي ومقول خارجي. نزل ما سيقوله في الخارج لكونه محقق الوقوع منزلة ما قد قاله في الزمن السابق مثل اتى امر الله فلا تستعجلوه. الان الاستعارة نوعان الاستعارة التصريحية التبعية اما -

[00:24:47](#)

ان تكون في المادة في المصدر اشتروا الضلالة بالهدى شبهنا استبدالهم الضلالة بالهدى بالاشتراء ثم اشتقنا. واحيانا تكون الاستعارة في الزمن. الاصل ان يقال يأتي امر الله لكن الله عز وجل لتحقيق اتيان امره نزله منزلة - [00:25:07](#)

ما قد حصل لان الماضي حصل فنزل ما سيحصل منزلة ما حصل لتحقيق الوقوع. وهذا كثير في القرآن مثل فتحت السماء ابوابها سيق الذين كفروا الى جهنم زمرا يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم. لم يقل يوردهم. فهنا - [00:25:27](#)

ما سيقوله ابن مالك من الالفية لكونه قطعاً سيحصل منزلة شيء قد قاله من قبل. ما الفرق بين التنزيلين الاول شبهنا ما سيحصل من المقولة الخارجي منزلة ما قد حصل من المقولة الذهني بجامع مطلق - [00:25:47](#)

والتنزيل الثاني نزلنا ما قوي عنده من المقول الخارجي في المستقبل منزلة ما قد حصل من الخارجي عنده بجامع تحقق الحصول في كل وفي كليهما استعارة تصريحية تبعية وهو جملة هو ابن مالك معترضة بين قال ومقوله لا محل لها من الاعراب. الجملة الاعتراضية في عندنا جملة اعتراضية عند النحاة وعند البلاغيين - [00:26:07](#)

الاعتراضية عند النحاة بين المبتدأ والخبر والفعل والفعل والشرط وجواب الشرط وهكذا. وفي مغن لبيب استوفاهما. وهنا قال محمد ما هو مقوله؟ احمد ربي الى اخره. فهو ابن ما لك معترض. لا محل لها من الاعراب. وعندنا اعتراض بلاغي. اعتراض بلاغي ان يؤتى - 00:26:37

شيء يعني توسط بين موضوع واحد. فعندنا موضوع واحد ثم وسطنا بشيء ليس هو منه فنقول هذا اعتراض بلاغ. نعم ولفظ رب نصب تقديرًا على المفعولية. ايش يعني تقديرك؟ احمد ربي. ربي مفعول بمن صنع. وعلامة نصبه الفتحة - 00:26:57

المقدر على ما قبل الياء من دون اشتغال محل بحركة مناسبة. هذا معنى قولي ولفظ رب نصب تقديرًا على المفعولية. فهذا اما منع من ظهور حركة مناسبة او نسميه نسميه التعذر لكن ليس تعذرا حقيقي عندنا تعذر اصلي وتعذر فردي - 00:27:17

التعذر الاصلي الا يمكنه ان لا يمكن مثل الالف. والتعادل الفرعي انه المكان لا يقبل حركتين. هو تعذر نوع من التعذر. فبعض العلماء ادخل المناسبة في التعذر نعم سيدي. والباء في موضع الجر بالاضافة. والياء والياء ربي يعني. والياء - 00:27:37

في موضع الجر بالاضافة احمد ربي الله. نعم. والله. نعم الله. والله عفوًا. والله اه نصف هنا لو قال بالنصر لو قال بالنصر نقول الله نصب بدلا. تمام؟ من ربي. لكنه يعني في نسختنا مرفوعة - 00:27:57

فلا بد ان نقرأها والله نصب بدل يعني منصوب نصب معنى منصوب وبدل الخبر عن لفظ الجلالة او خبر مبتدأ محذوف. تفضل والله نصب بدل من رب او بيان وخير نصب ايضا بدل او حاد. على حد - 00:28:17

دعوت الله سميعا. ايش معنى هذا؟ عندما نقول احمد رب الله. احمد رب الله. ايش يعني لفظ الجلالة هنا بدر احمد ربي الله بدلا من رب او بيان ايش يعني البيان؟ بيان. نعم. وخير احمد ربي الله خير مالك - 00:28:37

نصب بدل او حال على حد دعوت الله سميعا. الان خير افضل اعراب فيها ما هو؟ انه منصوب على المدح. احمد ربي الله ام خيرا. الوجه الثاني ان نقول حال. هل هو حال ممكن؟ ممكن بحيث هو مشتاق. لكن اين في اشكال - 00:28:57

يصير المعنى احمد رب الله حال كونه خير مالك. فيوهم انه في حال اخرى لا احمده. لكن هو اجاب عن بانه حال لازمة. مثل دعوت الله سميعا. دعوت الله سميعا. لكن الوجه المشكلة اللي فيه اشكاله بدل - 00:29:17

خير بدل. البدن فيه اشكال لماذا؟ لانه خير مشتق ابدال المشتق لا يخلو عن ضعف. مع كونه بدلا من البدل في الآخر فاذا قوله والله نصب بدل من ربي هذا جيد. خيرا نصب بدل هذا ضعيف. لامرين - 00:29:37

بدل من بدا وايضا هو مشتق. او حال جيد لكن حال لازمة. والاحسن منهما انه منصوب على المدح لكن حتى الحالية حقيقة هذا النصب يعطي معنى الحال والمدح كلاهما صحيح. عندما قال احمد رب الله خيرا يعني في - 00:29:57

فيه مدى حقيقة؟ نعم دعوت الله سميعا. وموضع الجملة احمد ربي الله مفعول لقاله. قال محمد احمد وما عطف عليها في محل نصب بماذا؟ نقول القول. لذلك يلغزون يعني يقولون كلمة نصبت الفا - 00:30:17

الكلمة قال محمد هو ابن مالك. لكن عندنا هنا عندما نقول قلت جاء زيد وذهب عمرو. عندنا قولان العلماء في محلها. القول الاول قال جاء زيد هذا مقول قول. وذهب عن معطوف عليها. نعم. القول الثاني قال لا جاء - 00:30:37

زيد هذه كأنها كزاي من زيد كزاي من زيد يعني الجملة كلها نقول قول والواو وكل الاجزاء لهذه داخلية في المقول اما على الاعتبار الاول كان يقول قلت جاء زيد. وقلت جاء عبر في الواو غير داخلية. يعني انا ما قلت جاء - 00:30:57

جاء انا قلت جاء زيد جاء عمرو. لذلك نجعل كل جملة لها محل على القول او. القول الثاني نجعل الكلام كله نقول وكل جملة لا محل لها من اعراب هذا معنى اه قول اه الصبار وجملة احمد رب الله خير مالك والجمل بعدها - 00:31:17

معطوفة عليه يعني احمد رب الله ما اقول قول ومن بعدها معطوف عليها. والقول الآخر وهو للسندوب وهو احمد بن علي السندوبي المصري السندوبي بضم السين والدال. من علماء الازهر شرح شرح الفية ابن ما لك ومنظومة في مصطلح - 00:31:37

حديث وتوفي بالقاهرة سنة الف وسبع وتسعين هجرية. قال جملة احمد رب الله الى آخر الكتاب نقول القول. قال الصبان ويظهر لي حمل الاول ان كل جملة لها محل على ملاحظة العاطف من الحكاية. وجاء - 00:31:57

كل جملة مقولة مستقلة كأن كل جملة مقول مستقلة قال كذا قال كذا والواو لم تدخل في هذا وحمل الثاني على حالة العاطفة من المحكي. يعني كأن الواو وما قبلها وما بعد هذا الكزاي من زيد. فتكون كل جملة لا محل لها من الاعراب والمحل لكل - [00:32:17](#) الجمل نعم سيدي. وللحسن يكون كل جملة لها محل عندي انا. ناسي. وموضع الجملة وموضع الجملة نصب مفعول اللي قاله ولفظها خبر نصب. وموضع الجملة نصب. وموضع مفعول اللي قال ولفظها خبر - [00:32:37](#)

معناها الانشاء اي انشئوا الحمد. نعم اه عندما قال احمدوا ربي فهذه خبرية لفظا وانشائية نعم. مصليا اي من الله صلاته اي رحمته. اي الصلاة المقرونة بالتعظيم. وليست فقط هي الرحمة يعني الرحمة وامداد والدرجات - [00:32:57](#)

رفعت الدرجات وما يلزمها يعني. فالصلاة غير رحمة بدليل اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. فهي شيء اخص من الرحمة. نقول اخص بسم الله الرحمان فالرحمة المقرونة بالتعظيم ورفع الدرجات وغيرها. نعم. على النبي على النبي - [00:33:17](#)

في تشديد الياء من النبوة من النبوة عفاوا بتشديد الياء من النبوة وهي اي الرفعة. نعم نبوة الاصل المكان مرتفع. فالنبي بعضهم قال اصلها من النبوة اي الارتفاع. وبعضهم قال من الانباء لكن سهلت - [00:33:37](#)

الهمزة لذلك في القراءة نجد النبي والنبوة والانباء قراءة ورش. فاذا قلنا النبي والانباء الاشهر انها من الانباء وهو الامور العظيمة. واما اذا قلنا النبي فيه احتمالا ان اما من النبوة وهي الرفعة او من النبوة وخففت الهمزة. وحقيقة هي جامع للامرين - [00:33:57](#)

لذلك من احسن ما تكلم عليه التحقيق مصطفى يعني ذكر ان النبي لا يذكر الا في سياقات التعظيم. نعم. في سياقات ما كان نبي اي يغل تمام؟ واذا دقت في سورة حجرات يعني هناك معنى لطيف. الان لاحظ في سورة الحجرات - [00:34:17](#)

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. لانه مرسل من جانب الله. الرسول تركيزنا هو ارسل من جانب الله. مبلغ عن الله فلا تقدم رأيه على رأيه ثم قال يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي يعني هو عظيم القدر منبئ عن الله. فهو عند - [00:34:37](#)

تشوش عليه وهو رفيع القدر لا ينبغي ان ترفع صوتك عليه. ثم ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله لانه مبلغ عن الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم. فاذا وتجذ في سورة الاحزاب كذلك في مقام بيان من شأن النبي صلى الله عليه وسلم الرفعة - [00:34:57](#)

للنبي في مقام الرفعة والانباء والرسول انه مرسل من الله سبحانه وتعالى. قال على النبي بتشديد الياء من النبوة اي الرفعة لرفعة رتبته على غيره من الخلق او او بالهمز من نبي يعني؟ نعم من النبوة او من النبوة ثم خففت الهمزة - [00:35:17](#)

اذا النبي تحتل انها من النبوة او من الانباء ثم سهلت الهمزة. نعم بخلاف النبي بالهمز فهو فقط من ايش؟ من الانباء وان كان الصبار قال حتى هذا فيه الرفعة. ذكر ايضا ارجاع النبي ايضا للرفعة. نعم. او بالهمز من النبأ - [00:35:37](#)

وهو الخبر لانه الخبر العظيم مهم. نعم. لانه مخبر عن الله نعم. وهو الخبر لانه مخبر عن الله تعالى فعلى الاول هو فعيل بمعنى مفعول. لا هو على كليهما ياتي بمعنى فاعل بمعنى فاعل مفعول. اذا قلنا من النبوة هو يعني - [00:35:57](#)

القدر ومرفوع القدر. ومن الانباء هو منبئ عن الله ومنبأ من جانب الله. فعلى القولين اصح بمعنى الفاعل والمفعول. نعم. فعلى الاول هو فعيل بمعنى مفعول. وعلى الثاني بمعنى فاعل. اذا اردنا ان نصحح كلام المصنف نقول احتباك - [00:36:17](#)

هدفنا الاول لدلالة الثاني. نعم. ومصليا حال الفاعل. احمد منوية لاشتغال مورد الصلاة بالحمل اي ناويا الصلاة على النبي. يعني شو المولد الصلاة بالحمد؟ يعني هل يمكن ان تصلي وتحمد في لحظة واحدة؟ لا. لا لازم يأتي بواحدة - [00:36:37](#)

الثانية لك هذا تدقيق زائد جدا ايش معنى حال منوية؟ يعني عندنا حال نوعان حال مقارنة وحال مقدرة. الحال مقارنة جاء زيد ضاحكا يعني في وقت المجيء كان ضاحكا. الحال المقدرة التي تقدر عند الفعل حصولها لكن - [00:36:57](#)

تحققها بالفعل متأخر. نزلت من الطائرة دارسا في المعهد. لهذا تقدر هذا في المستقبل. لكن التناول عند النزول كنت ناويا. نعم. طب الان ماذا اقول خروا سجدا هل نجعلها مقارنة او مقدرة؟ كيف مقارنة عندما يخر لا يكون ساجدا - [00:37:17](#)

ينوي بحر بالله يعني اذا دقت جدا تكون مقدرة السمين قال يعني هذا يعني لحظات قليلة بينهما فمثل لهذا نعتبرها ايش؟ مقارنة. مقارنة. اللحظة بينهما. عرفت كيف؟ ليس مثل نزلت دارسا في المعهد. او معي - [00:37:37](#)

وصقر صاعدا به غدا. لذلك هنا المصنع الصبان ان اعترض على المصنف. وايش قال؟ قال اجعلها منوية للاشتغال مورد. ايش مورد
الورود اين مورد الحمد لله اللسان؟ مورد الصلاة بالحمد. لا يمكن ان تحمد وتصلّي في وقت واحد. يعني هذه لحظات بينهما انا عندما
اقول احمد - [00:37:57](#)

الله اصلي على النبي اليس متقارنين؟ عرفا متقارنا. نعم. في حال مقارنة حقيقة. حال مقارنة لا يقال الصبار توفي انه حينئذ لا يكون
مصليا بالفعل يعني حتى لو كنت مقدرا انت لا تكون مصليا بالفعل. صحيح. لان نية الصلاة ليست صلاة فالاولى انها - [00:38:17](#)
مقارنة ومقارنة في كل شيء بحسبه. واضح؟ فمقارنة لفظ للفظ وقوعه عقبة. فهي حال مقارنة حقيقة. نعم المصطفى مفتعل من
الصفوة. فالمصطفى كأنه صفوة الخلق. فالله اختاره واخذ صفوة الخلق - [00:38:37](#)
وهو الخلاص منها الكدر. نعم. وهو الخلاص من الكدر. طبعا اصل مصطفى مصطفى. قلبنا التاء لماذا؟ لانه حتى تناسب الصاع نص
والنص والواو تحركت واو فتحة ما قبلها قلبت الفا - [00:38:57](#)

تفضل مفتاح نعم مفتعل من الصفوة وهو الخلاص من الكدر. قلب التاء طاء لمجاورة الصاد ولامه الفا لانفتاح ما قبلها من الواو حركة
الواو فتح ما قبلها. معناه المختار. يختلف. المختار اخذ الخيرة. واما الاصطفاء اخذ الصف - [00:39:17](#)
الخيرة افضل شيء والصفوة الصفوة الذي ما فيه قدرات وكل واحد ناظر لجهة. نعم. واله. الان على الاصح هو مأخوذ من الة وال
الرجل سموا ال لانهم يؤولون اليه ويرجعون اليه في فكرهم وكلامهم وتوجههم. لذلك الله يقول ال فرعون لا يقول اهل - [00:39:37](#)
بخلاف ال اهل مأخوذ من الاهالة وهو الشحم المذاب. فالاهل من بينك وبينه انس واختصاص. اما ال اهل التركيز فيه انه يؤول اليه
ويرجع اليه ويقتدي به ويسير خلفه. والاصح انه من اوى له وليس من اهله. لانه هذا الشيء هذا معنى وهذا - [00:39:57](#)
هذا هو التحقيق اقاربه من بني هاشم والمطلب تعد الشافعية للنبي صلى الله عليه وسلم بني هاشم بنو هاشم وبنو اه المطلب لانهم
هم هم الذين دخلوا معه في شعب ابي طالب. هم. واضح لذلك هم لا يصح ان يأخذوا من الزكاة اه لا يأخذ يصح ان يأخذ من الزكاة.
ويأخذون من الغنائم - [00:40:17](#)

والامثال تمام؟ في خلاف بين العلماء في هذا اقارب بني هاشم والمطلب المستكملين المستكملين باتباعه الشرفا هذه صفة لازمة الان
لانهم كلهم استكملوا الشرف والاحسن ان تكون السين والتاء للمبالغة كأنهم اخذوا الكمال كله. مبالغة في - [00:40:37](#)
كمال استكملوا الشرف باتباعه صلى الله عليه وسلم. الشرفاء للعلو. نعم. تنبيه. التنبيه نتركه للمرة الآتية نقف هنا سبحانه اللهم
وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:40:57](#)